

الإسكندرية وعبقريّة المكان | قصة الخلافة الراشدة [311]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الثانية والثلاثين من آ فتح مصر آ في الحلقة الماضية احنا اتكلمنا على فتح الدلتا والوصول الى اسوار الاسكندرية. في الحلقتين اللي فاتوا يعني - 00:00:00

ووصلنا الان الى ابواب الاسكندرية وقلنا ان الموقف مهيب. لان الاسكندرية من اعظم مدن العالم انذاك وما زالت من اعظم مدن العالم يعني مدينة آ كبيرة ولها تاريخ عميق جدا في التاريخ. المسلمين لما وقفوا قدام هذه المدينة كان قاربت على الف سنة - 00:00:19
عمر الاسكندرية وقت ما وقف قدامها المسلمون الفاتحون كان تقريبا تسعمية اتنين وسبعين سنة يعني قرابة الف ومش كثير مدن في العالم بهذا التاريخ الطويل وهذا التاريخ المهم يعني هي في مدن قديمة كثير بس بتبقى على هامش التاريخ. يعني معروف انها مدينة قديمة لكن مش مؤثرة لكن اسكندرية مؤثرة - 00:00:41

في التاريخ من اول ما انشأت ايام الاسكندر الاكبر وفي عهد البطالمة اللي بعد الاسكندر الاكبر وطول عهد الرومان وفي الفتح الاسلامي والى الان وتظل ان شاء الله مدينة مؤثرة وما زال طبعا فيها كسافة سكانية عالية وفيها يعني آ ابعاد اقتصادية وابعاد اجتماعية وابعاد - 00:01:03

تاريخية وابعاد سكانية يعني على اعلى المستويات. فالحدس كبير كبير جدا ان يقف المسلمون امام اسوار الاسكندرية لفتحها. هذا حدس كبير وهذا حدس مهم حتى في المدينة المنورة. يعني حتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيتابع الموقف ومهتم جدا بوصول الجيش الى الاسكندرية. وهنشوف في الحلقات القادمة - 00:01:24

تعليقات عمر ابن الخطاب على موضوع الاسكندرية بالزات يعني ان احنا واقفين قدام الاسكندرية الان. اسكندرية من احسن مدن العالم في هذه الفترة لعلها تتبع في الحصانة آ آ القسطنطينية. آ لكن بامكانيات الجيش الاسلامي الموجودة في ذلك الوقت فتحها ممكن يكون من المستحيل - 00:01:46

حيل صعب جدا انك تفتح مدينة آ فيها ثلاث اسوار او سبعة حسب ما ذكرنا في الروايات المختلفة في الحلقة الماضية وحصون لا ترام كما تقول الرواية حصون لا ترام لان لا يتخيل المرء ان يكسر هذه الحصون حتى - 00:02:06
احد الجنود اه عمرو بن العاص كان طرح عليه اه ان نصب عليها المنجنيق. كأن عمرو بن العاص يعني اه يعني استبعد من الناحية العسكرية تماما تماما هذا الاحتمال وقال له يعني يكفي ان تكفي مكانك في الصف. يعني انت واضح ان انت ما انتش ملم - 00:02:26

بالوضع العسكري اللي احنا فيه لان المنجنيت مهما كان مش هيعمل حاجة في الاسوار اللي احنا شايفين شايفينها قدامنا ديت وكان لازم يفكر في طريقة تانية اقتحام هذه المدينة العملاقة - 00:02:48

وقلنا ان هرقل اه كان بيعتبر سقوط الاسكندرية السقوط الرومان مش الرومان في الدولة الرومانية بيقول ازا سقطت الاسكندرية هلك الروم شف قد ايه وقلنا اسباب كده كثيرة يعني من الاسباب الدينية فيها كنائس آ ضخمة وكبيرة وفيها الكنيسة الاولى في مصر وافريقيا - 00:03:01

اللي هي كنيسة القديس مرقص وفيها اهمية اقتصادية ضخمة وفيها اهمية انها ميناء تقدر تدي للمسلمين فرصة اه اه تكوين والحربي يغزو العالم بعد كده ويغزو الدولة الرومانية في كل مكان. الدولة الرومانية تظل على البحر الابيض المتوسط من اكثر من ناحية.

وفي - 00:03:22

فيها امكانيات آآ انها تفتح افريقيا كلها لانها بوابة شمال افريقيا لو فتحوها خلاص سقطت ليبيا وتونس والجزائر بعد كده. يعني آآ حاجات كثيرة غير التاريخ والشهرة. العالم كله هيعرف ان ان الاسكندرية سقطت لما - 00:03:45

تسقط الاسكندرية في يد المسلمين كل ده كان مخلي هرقل مهتم جدا بالقضية. عشان كده الاسكندرية كان جواها على الاقل في هذا الوقت الذي وقف فيه المسلمون امام اسوارها على الاقل خمسين الف جندي روماني. خمسين الف المسلمين كلهم على بعض في مصر

اتناشر الف - 00:04:02

ده مع اكبر تقدير يعني واتناشر اتناشر الف غير الاربعة رجال اللي قلنا ان الواحد بالف والاتناشر الف دولت منهم اعداد لا بأس بها موجودة في حصن نابليون موجودة في الفارما موجودة في بلبيس في الفيوم في في الدلتا في - 00:04:21

لكن فتحت فاللي واصل معنا للاسكندرية بالكثير تمتلأف. ممكن تمتلأف ممكن سبع تلاف جندي. وما عهمش ادوات حصار عملاقة يعني ما فيش المنجنيك ولا السلالم الضخمة ولا ما فيش الكلام ده. فاحتمالية فتح المدينة الحقيقة صعبة جدا - 00:04:40

اه واحنا واقفين قدام اسكندرية يفضل اننا ناخذ فكرة عن وضع الاسكندرية ساعتها يعني الحلقة دي بتكلم فيها على الاسكندرية قديما. الاسكندرية يوم ان انشأت. والكلام ده طبعا مهم جدا - 00:04:59

اه اللي فاهم الفتح الاسلامي من ناحية وفهم تاريخ المدينة من ناحية ثانية. وهو مهم لاهل مصر واهل الاسكندرية بشكل اخص. لان الناس طبعا يعني معزم اهل مصر وجايز العرب كلهم يعني متعودين على زيارة الاسكندرية مدينة مشهورة في العالم العربي وحوض البحر - 00:05:14

الابيض المتوسط بشكل عام والمدينة مهمة فناس كثيرة تعرف الاحياء والاماكن والجغرافيا بتاعة الاسكندرية الطريقة بشكل عام. الكلام ده اه يعني مهم تاريخيا مهم جغرافيا مهم في الفتح بتاعنا. وانا الحقيقة احب ان انا اقف عليه عشان - 00:05:34

اه نفهم طبيعة هذا الفتح العظيم الاسكندرية اسسها الاسكندر الاكبر. والاسكندر الاكبر زي ما قلنا في الحلقة الماضية تقريبا ان هو اسسها سنة تلتمية وواحد ثلاثين قبل الميلاد. الاسكندر الاكبر من مكدونيا فتح نص العالم تقريبا. يعني جيوشه غزت - 00:05:54

بلاد كثيرة جدا فتح شرق اوربا كله فتح اسيس صغرى الشام كله آآ اسيا وصل لحد الهند يعني افغانستان والهند ده طبعا ديت بالنسبة لفتح اوروبي احلام آآ وهمية يعني هتقتحم الامبراطورية الفارسية كلها مكان فارس - 00:06:18

كله ووصل بعديه لحد ما دخل الهند يعني شئ شئ مبهر يعني. ورجع بعد كده دخل مصر فتح مصر يعني واسس الاسكندرية اه الاسكندر الاكبر على فكرة كان شاب صغير الاسكندر الاكبر مات وهو ما كملش اربعين سنة حاجة وتلاتين سنة. يعني كل قصة الاسكندر الاكبر ديت يعني - 00:06:40

آآ كلها سنوات قليلة بانجازات انجازات هائلة مش معتاد ان حد من من البشر يحقق هذه الانجازات في هذا الوقت الضيق المحدود يعني آآ لما نقى مكان الاسكندرية نقاه الحقيقة هاله الموقع. وهو عمال يفتح في في مصر دخل من مكان لمكان ما كانش لسه في اسكندرية موجود - 00:07:05

وده لكن آآ وصل منف في وسط مصر فتحها وراح آآ واحد سيوة وراح اماكن ثانية ووصل لساحل البحر الابيض المتوسط في مكان الاسكندرية ما كانش لسه فيه الاسكندرية. كان في قرية صغيرة اسمها قرية ركودة - 00:07:27

ودي قرية صيادين بسيطة جدا في الموقع ده لقي الموقع رهيب من الناحية الاستراتيجية. هو طبعا كان عبقرى عسكريا. عبقرى في غاية اتقان في اكسر من وجه اداريا وسياسيا واستراتيجيا وعسكريا وامور كثيرة جدا. والا لما لما جمع له هذا الملك الضخم في هذا الوقت المحدود - 00:07:46

الاسكندرية لما شافها اه اه الاسكندر الاكبر في ساعتها كانت اه اه قدامها جزيرة اسمها جزيرة فاروس انا بقول لي ساعتها لان الجزيرة اتحولت بعد كده مش شبه جزيرة الرومان بعد كده او البطالمة خلوها شبه جزيرة. كانت الجزيرة مفصولة عن البر تماما. دلوقتي هي متصلة بجسر - 00:08:11

اه او بارض لان احنا هنقول ازاي هم عملوا الارض ديت يعني؟ فكان في الجزيرة قدام قدام الاسكندرية قدام الارض مش قدام الساحل البحر الابيض المتوسط الشمالي. فيه جزيرة والجزيرة الجزيرة ديت الفاصل بينها وبين الماية مش مسافة كبيرة. لكنها خلت - [00:08:35](#)

مية هادية ما بين الجزيرة وما بين الساحل الشمالي نفسه للبحر الابيض المتوسط الهدوء ده بيدينا شكل الخليج بيعطي فرصة تكوين ميناء قوي من غير ما تعمل جهد كبير. يعني ده ميناء طبيعي ميناء طبيعي - [00:08:55](#)

ايه الطبيعة يعني ادت الى وجوده. فعندي فرصة اني اعمل اسطول ضخمة واحطه في هذا الميناء من غير ما ابني ميناء خاص في هذه المنطقة فديت اول نقطة. النقطة الثانية ان بعد الساحل اللي على الشمال ده اللي على ساحل البر اللي موجود - [00:09:14](#)

على البحر بعديه بشوية كده في العمق بعد اثنين كيلو بس من البحر الابيض المتوسط في الجنوب بحيرة اسمها بحيرة مريوط البحيرة ديت آآ خلت الارض المحصورة محصورة ما بين البحيرة من تحت والبحر من فوق اللي هي هبيني فيها الاسكندرية - [00:09:34](#)

سفرت عندها حماية طبيعية يعني غير متكررة في مدن كسيرة في الدنيا. اه متكررة في القسطنطينية. ارجعوا بصوا على يعني خريطة القسطنطينية باغيين تفهموا ليه قسطنطين الاول اختار القسطنطينية عشان تبقى عاصمة الدولة الرومانية. نفس الفكرة. فكرة ان هي عندها حماية طبيعية - [00:09:52](#)

بحيس ان هو تقريبا سد كل المنافذ فوق البحر وتحت البحيرة. ومع جيوش ما فيهاش امكانيات بحرية هيبكون صعب جدا غزو هذه المدينة. انا هبني المدينة في نص ما بين الاثنين دولت ما بين البحيرة في الجنوب والبحر في الشمال وفوق البحر في جزيرة كمان عاملة لي ميناء عسكري اه - [00:10:11](#)

احط فيه اه اه يعني اسطول حربي. وكمان في الغرب في في غرب هذه المنطقة احراش. وغابات ومناطق يعني اه وعرة. صعب ان يدخل فيها حد. فصار عندي كل حطة محمية ما فيش غير الناحية الشرقية بس. هعمل سور في الناحية الشرقية خلاص - [00:10:31](#) قفلت المنطقة دي كلها فصار عندي مدينة محصنة من البداية فاختر المكان ده بعقرية آآ كبيرة جدا يعني. وبنى المدينة بتاعته. عملها زي قطعة الشطرنج. يعني آآ زي لوحة الشطرنج كده مربعات كلها كدهوت وبدأ يأسس المدينة بتاعته وواحد من يعني المهندسين - [00:10:51](#)

كبار في في بتاعه في الفريق بتاعه بنى له هذه اللوحة. عمل شارعين رئيسيين جدا في المدينة من من من شمال الجنوب وشارع من الشرق للغرب في وسط المدينة. شارعين كبار جدا والشارعين دولت هم اللي هتتفرع او تتأسس عليهم المدينة كلها - [00:11:18](#) الشارع الاولاني ده اللي هو دلوقتي شارع النبي دانيال وطبعاً هو مشهور في الاسكندرية. شارع النبي دانيال ده اللي موجود دلوقتي في اسكندرية الناس اللي بتزور الاسكندرية هو نفس الشارع اللي بناه الاسكندر الاكبر. في نفس المكان - [00:11:38](#) بالزبط. يعني شف الشارع ده عمره دلوقتي الفتح الاسلامي عدى عليه كمان الف وتلتمية سنة يعني عمره الفين وتلتمية سنة الفين وربعميت سنة يعني بشارع من اقدم شوارع العالم كله فرع النبي دانيال ده - [00:11:53](#)

طبعاً المباني اللي على اليمين وعلى الشمال اختلفت بس الارضية بتاعته ديت هي نفس الارضية اللي خطتها الاسكندر الاكبر من من زماننا دلوقتي اكثر من الفين وربعميت سنة شارع النبي دانيال ليه تسمى شارع النبي دانيال اتسمى شارع النبي دانيال على اسم النبي دانيال احد آآ انبياء بني اسرائيل - [00:12:09](#)

وهو ليه صفر مشهور في في العهد القديم سفر دانيال اتسمى كده لان في في معبد كبير لليهود موجود في الشارع ده. اسمه معبد الياهو معبد يهودي كنايس كبير لليهود موجود في شيلي. ليه اختاروا بقى النبي دلال بالزات عشان يسموا اسم شارع الله اعلم يعني انا ما اعرفش تحديداً يعني. لكن هو النبي دانيال اه - [00:12:31](#)

اه احد انبياء بني اسرائيل فده ده الشارع الرئيسي. كان اسمه شارع السومة ايام الاسكندر الاكبر. اول ما اسسه كان اسمه شارع السومة والشارع الثاني اللي بالعرض معه اسمه شارع الملك فؤاد. شارع فؤاد هو موجود لحد دلوقتي بس طبعاً اتغير اسمه وبقى

طريق الحرية. بس هو مشهور بين الناس - 00:12:56

شارع فؤاد متسمى على اسم الملك فؤاد ابو الملك فاروق في العائلة العلوية المعروفة اللي كانت بتحكم مصر فدخل الشرييين

الرئيسيين وعمل حي كبير قوي حوالين هذا هذه المنطقة. الحي ده سماه الحي الملكي - 00:13:17

الحي الملكي ده فيه معظم الحاجات المهمة في الاسكندرية في ذلك الوقت. هيكون فيه بعد كده مكتبة الاسكندرية آآ في المسرح

الروماني في آآ يعني آآ في عمود السواري في حاجات كتيرة موجودة في هذا الحال. اللي هو - 00:13:37

اسكندرية يعرفوا ده دلوقتي اللي هو تقريبا الحي الملكي موافق لمنطقة الرمل ومنطقة المنشية ممكن لو نزلت تحت شوية تلاقي كوم

الدكة وتلاقي آآ يعني محطة مصر المطاط دي كلها كانت الحي الملكي - 00:13:56

وبعدين في حي جنب الحي الملكي شرق وفي حي جنب الحي الملكي غرب. يبقى الحي الملكي ده في النص. نص الاسكندرية وعمل

حي شرقي لاحيض بيفرق عندنا ثلاث احياء اسكندرية ساعتها كلها ثلاث احياء. الحي الشرقي اللي هو يعني شرق هذا الحي الملكي

اللي في النص كان اسمه - 00:14:15

محرابة اليهود اوحى اليهود حي اليهود ده طبعا كانت فيه جالية يهودية واحنا قلنا الجالية اليهودية جالية ضخمة جدا. يعني اللي

كانت موجودة في هذه المنطقة. واينما زي ما قلنا وجد اليهود وجد - 00:14:35

المال فكان حي اقتصادي فيه تجار كتيرة جدا وصل عددهم في بعض الروايات لاربعين الف او حتى سبعين الف من من التجار يعني.

والحقيقي الغربي كان اسمه الحي الوطني. الحي الوطني او الشعبي. اللي هو الحي اللي فيه العمال - 00:14:48

في يعني الناس الافقر من الحي الوسط اللي هو الملكي او الحي الاقتصادي اللي هو بتاع حي اليهود. والحي اللي هو الغرب وده كان

واصل لحد الماكس اللي هي موجودة دلوقتي ما زالت موجودة وكان اسمها زمان ايام المسلمين برضه الماكس الموجودة بنفس الاسم

يعني بس كانوا بيكتبوها بالقاف بدل بالكاف يعني - 00:15:06

فده دي دي دي الاسكندرية في ذلك الوقت. لو انت بتتخيل الاسكندرية الان طلعتها على الخريطة وتتنظر معي كده هتلاقي ان ان

الاسكندرية من الاسكندرية الموجودة ايام الفتح الاسلامي. موجودة من باب شرق. باب شرق ده بيتدي من عند الابراهيمية تقريبا. حي

الابراهيمية - 00:15:28

ويفضل عشان كده اسمه باب شرق من باب الناس تستغرب من باب شرق ازاي اسمه باب شرق حي باب شرق وفي وسط الاسكندرية

ما هوش شرق الاسكندرية وفي وسطها اه دلوقتي لان هو اخر حدود الاسكندرية في ذلك الوقت - 00:15:48

فدي احباب شرقي ده هو شرق الاسكندرية بعد كده ما فيش بعد كده في صحراء شرق باب شرق ده ايه؟ دلوقتي موجود مسلا حي

سبورتينج حي سيدي جابر محمد مصطفى كامل ميامي بقى - 00:16:04

كل المنطقة دي كانت صحراء مش موجود فيها اي عمران. وهي دي المنطقة اللي عسكر فيها الجيش الاسلامي الاسلامي لما جه عسكر

في منطقة سيدي جابر. تقريبا يعني. وبقي قدامه بقى في الناحية الغربية قدامه اللي هي اسوار الشاقة - 00:16:20

قية الاسكندرية اللي هي تبتي تقريبا عند حي الابراهيمية كوجاز قبل احياء الابراهيمية بشوية يعني. ومستمرة بقى الاسكندرية لحد

الماكس. وبعد الماكس خلاص صحراء ثاني لو انت قست المسافة ما بين الابراهيمية وما بين الماكس هتلاقي حوالي عشرة كيلو. في

بعض الدراسات القديمة الاستاذ احمد عادل كمال المؤرخ الكبير يعني - 00:16:38

كان قايس القياسات بتاعته ان الاسكندرية طولها تقريبا خمسة كيلو وعمقها للجنوب تلت تربيع كيلو. بس انا الحقيقة بعد ما درست

الموضوع وبشكل يعني آآ مكثف وراجعت خرائط قديمة وحديثة اتوقع ان هي كان طولها عشرة كيلو مش خمسة كيلو عشرة كيلو من

الابراهيمية لحد - 00:17:03

عشرة كيلو وفي العمق حوالي اثنين كيلو مسافة ما بين اه بحيرة مريوط الشمال طبعا كل الجانب الاخر من اسكندرية الشرق ده ما

كنش موجود اللي هو موجود دلوقتي لحد ابو قير - 00:17:23

ابو قير كانت مدينة مستقلة بين ابو قير وبين الاسكندرية ابو قير في الشرق ناحية رشيد والاسكندرية بينهم آآ صحرا دلوقتي ابو قير

جزء من الاسكندرية لو انت خدت المسافة من من ابو قير لحد - 00:17:39

آآ العجمي اللي هي مساحة الاسكندرية كلها هتلاقىها اربعين كيلو طول على البحر من اللي يمشي من ابو قير لحد ما يوصل لآخر اسكندرية اسكندرية بالطول اربعين كيلو طبعاً المدينة ما شاء الله يعني عملاقة يعني. وفي الجنوب اثنين كيلو في منطقة كينج مريوت او بحيرة مريوط. لكن اسكندرية بتنزل - 00:17:55

في العمق اكثر لما كل ما تخش ناحية الغرب. يعني حوالي سبعة كيلو لو انت قستها من البحر لحد منطقة ابيس اللي هي اوائل الاسكندرية من الجنوب بقول الكلام ده ليه؟ بقول ان الكلام ده ان لما المسلمين فتحوا الاسكندرية ما كانتش في هذا الحجم. انا بقول ان الساحل دلوقتي طوله اربعين كيلو - 00:18:17

ساعة ما فتحها الموسمي كان الساحل عشرة كيلو بس. فالاسكندرية الموجودة ايام الفتح الاسلامي كانت ربع الاسكندرية الموجودة دلوقتي او اجازة اقل كمان من الربع. لان آآ اه اذا كان الساحل هي ربع الساحل لكن في الجنوب كانت مساحتها صغيرة دلوقتي طبعاً اسكندرية توسعت في الجنوب بشكل كبير - 00:18:37

يبقى ديت ديت الاسكندرية. الرواية الاسلامية بتقول ان الجيش الاسلامي نزل بين حلوة وقصر فارس لا في حاجة دلوقتي اسمها حلوة ولا في حاجة اسمها قصر فارس. فاحنا مش عارفين هو التحديد بالزبط المكان ده كان فيه حاجة اسمها - 00:18:56 دي قرية او او موضع معين وقصر فارس كذلك اما قرية واما قصر بالفعل اسمه فارس الله اعلم. لكن انا تخيلي ان اللاتين دول موجودين دلوقتي عند سيدي جابر حي سيدي جابر الموجود شرق آآ الابراهيمية اللي هي اول حدود الاسكندرية في تخيلي ساعة الفتح - 00:19:17

الاسلامي. استاز احمد عادل كمال بيقول ان قصر فارس دي احتمال تبقى جزيرة فاروس. وان هي تبقى قصر فاروس مش فارس واني ديت يعني علامة على مكان نزول الجيش الاسلامي والحقيقة انا لا اتفق معه في هذا الرأي لان جزيرة فاروس اولها - 00:19:37 ها هي اجهزة فرز برضه طولية برضه زي الاسكندرية كده عاملة زي المستطيل. لها شرق ولها غرب. اولها من ناحية الشرق اللي هو المفروض الطريق اللي جاي انه الجيش الاسلامي في نص الاسكندرية - 00:19:58

او الجزيرة فاروس في نص الاسكندرية. فما ينفعش ان انا احدد نزول الجيش الاسلامي بجزيرة فاروس. اللي هو نازل عنها بعيد قوي. يعني نازل في شرق المدينة فما ينفعش فغالبا مش مقصود بها آآ جزيرة فارس. جزيرة فاروس آآ كانت زي ما قلت يعني - 00:20:12 آآ حاجة بسيطة كده فوق فوق الاسكندرية او شمال الاسكندرية. البطالمة بعد كده لما جم بعد الاسكندر الاكبر آآ بنوا جسر من الحجارة الثقيلة ما بين شرق الجزيرة جزيرة شريحة كده فوق الاسكندرية خدوا من ناحية الشرق بنوا جزيرة آآ - 00:20:32

او طريق جسر حجارة وصلوه بالبر بس ضخم لدرجة ان هو صار كأن ما فيش هنا جسر كأن ارض وبدأوا يبنوا عليها وخلص صارت جزيرة فاروس كأنها شبه جزيرة متصلة بالبر بالاسكندرية. وفي شرق الجزيرة ديت بنوا منارة ضخمة - 00:20:58 جدا جدا اسمها منارة الاسكندرية بناه بطليموس الاول بطلع البوص الاول هو خليفة الاسكندر الاكبر مباشرة. الاسكندر الاكبر لما مات قسمه الامبراطورية بتاعته اربع اقسام. فكان منها قسم من لواء مصر - 00:21:22

قسم مصر ده كان اللي اتولى قيادته احد معاوني الاسكندر الاكبر الكبار اللي هو بطليموس الاول واسس بعد كده بقى ايه دولة البطالمة في آآ مصر فهو ده على فكرة عمل حاجة تانية دعم شرعيته يعني بالمناسبة احنا قلنا القصة التاريخية ديت بطليموس الاول - 00:21:37

اه لما مات الاسكندر الاكبر مات في اه في بابل. في العراق وهو راجع من فتح الهند مات في العراق. مات فجأة مرض مرض فجائي كده وهو لسه عنده ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين سنة. فمات. فلما مات خدوا الجثمان بتاعه عشان يدفنوه في مكدونيا - 00:21:59 قطر رأسه يعني لكن آآ وطبعاً كان اللي بيدفن الملك بياخد شرعية. يعني الملك الذي يدفن الملك بياخد شرعية تدعم وجوده كحاكم من بعده من بعد الحاكم الميت المدفون هذا. الاول حب ان هو هو اللي يدفن الاسكندر الاكبر - 00:22:19 وكان بطليموس الاول ساعتها بيحكم مصر للاسكندر الاكبر. فسأب مصر بسرعة وانطلق اعترض طريق الجثمان اللي كان متجه من آآ

من باب المقدونيا والدنيا في اوروبا يعني في آآ في وسط اوروبا. وحول طريق الجثمان لمصر. وجابه دفنه في منف - [00:22:40](#)
منف لي حوالين حصن بابليون او جنوب حصن ابلين بشوية. في القاهرة او في الجيزة يعني. فدفنوا في منف. بطليموس الاول
عشان يدعم شرعيته كوريث للاسكندر الاكبر. وجه بعد كده بطليموس الثاني آآ ابنه يعني نقل الجثمان - [00:23:00](#)
من منف للاسكندرية ودفنه في شارع النبي دانيال في مكان ما. شارع النبي دايم مش معروف دلوقتي طبعا مكان القبر بتاعه فين؟
بس هو مدفون في الاسكندرية في هذا المكان يعني - [00:23:21](#)

الاول هو اللي بنى منارة الاسكندرية ديت اللي هي كانت في ذلك الزمن احدى عجائب الدنيا السبعة ما نرى عملاقة جدا ويراه ان
البحار من البحر من اي مكان وكانت علامة من علامات الحضارة الكبرى في في مصر والمنارة دي - [00:23:35](#)
كانت موجودة ايام الفتح الاسلامي. يعني لما دخل عمرو بن العاص الى المدينة كان فيها المنارة. منارة الاسكندرية والمهارة ديت على
فكرة فضلت موجودة يعني بعد الفتح الاسلامي بحوالي تسعين سنة تقريبا - [00:23:56](#)
بقى بعد كده انهارت. انهارت في زمن الوليد ابن عبد الملك الاموي. آآ وهو الوليد حكم من ستة وثمانين هجرية لستة وتسعين هجرية.
في اسناء فترة فترة حكمه دي اه سقطت منارة الاسكندرية نتيجة زلزال ضخ. وسقط برضه مع مدينة الاسكندرية جزء كبير من
مدينة الاسكندرية - [00:24:12](#)

اللي هو دلوقتي لو انت تقف في الاسكندرية عند حي المنشية وتنزل الى البحر المنطقة ديت هتلاقي منطقة واسعة كده كان فيها ارض
وكان فيها مباني وكان فيها عمران وكان كل ده انهار - [00:24:32](#)
في داخل البحر في في يوم واحد تقريبا انهار جزء ضخم جدا من المدينة في داخل البحر وانهار جزء ضخم جدا من مدينة ابو قير
في نفس اليوم الاثنين زلزال كان ضخم شمل ساحل البحر الابيض المتوسط الشمالي فخد اجزاء من مدينتي ولحد دلوقتي طبعا
بيدوروا في - [00:24:48](#)

الاماكن ديت على بقايا هذه الحضارة اللي كانت مبنية في هذا المكان. انا بديكم تصور على وضع الاسكندرية عندما دخلها عمرو بن
العاص. على فكرة ما كانش فيها مكتبة الاسكندرية. مكتبة الاسكندرية العملاقة القديمة. اللي بناها برضه الاسكندر الاكبر في البداية.
وبعد كده بقى طورها البطانية بشكل - [00:25:08](#)
كبير وحوث علوم الدنيا في ذلك الوقت حتى يقال ان كان فيها السبعمية الف مجلد وهنتكلم عليها ان شاء الله في الحلقات في يعني
حلقات قادمة على شبهة حرق المسلمين لهذه المكتبة. واقع الامر المكتبة ما كانتش موجودة - [00:25:28](#)
وقت ما دخل المسلمين الى الاسكندرية كانت محروقة من قبل كده بقرون اما في القرن الاول الميلادي واما في القرن الرابع الميلادي
الفتح الاسلامي تم في القرن السابع الميلادي. ففي كل الاحوال ما كانتش المكتبة موجودة وهنتكلم على الموضوع ده بعد كده
بالتفصيل. اذا المسلمون الان - [00:25:47](#)

اذا قدموا من كفر الدوار اخر محطتنا في فتح الدلتا كانت عند قرية الكريون في كفر الدوار قدموا من كفر في اتجاه الشمال الغربي
ناحية الاسكندرية. يعني كأن دلوقتي لو انتم بتنظروا على الخريطة كأنهم ماشيين على الطريق الزراعي. مش الصحراوي -
[00:26:07](#)

الزراعي المتجه الى الاسكندرية. مع ان هم طبعا ماشيين في طريق الصحراوي بس ارضي كلها كانت صحرا. حتى الاراضي اللي هي
الطريق الزراعي دلوقتي كان صحرا برضه في ذلك الوقت فمشي من كفر الدوار دخل من عند منطقة ابيس تقريبا اللي هي في جنوب
الاسكندرية وفضل متجه غربا غربا لحد ما وصل لحد - [00:26:27](#)

اي الابراهيمية اللي هو في مكتبة الاسكندرية دلوقتي قبلها بشوية كانت الاسوار الشرقية وعند الاسوار عسكر المسلمون يبقى
مسلمون معسكره في الناحية الشرقية من الاسكندرية عندما وصلوا اليها. وزى ما قلنا ها لهم المنظر لكن كان هيبني بعد كده آآ -
[00:26:47](#)

آآ عمرو بن العاص خطة فتح هذه المدينة الحصينة وكيف يمكن ان يتعامل مع خمسين الف جندي في داخل المدينة تفاصيل هذا

الفتح وخطة عمرو بن العاص وماذا حدس مع الرومان في آآ هذه المدينة العملاقة نتحدث عنها باذن الله في الحلقة القادمة -

00:27:07

او الحلقات التي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:27